

أحكام القرآن

. @ 451 @

هذا حديث حسن صحيح وروي عن الحارث عن علي قال سألت رسول الله عن يوم الحج الأكبر فقال يوم النحر .

وروي أيضا عن ابن عباس قال بعث النبي أبا بكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات وأتبعه عليا فبينما أبو بكر في بعض الطريق إذ سمع رجاء ناقة رسول الله القصواء فخرج أبو بكر فزعا يظن أنه رسول الله فإذا هو علي فدفع إليه كتاب رسول الله وأمر عليا أن ينادي بهذه الكلمات فانطلقا وحجا فقام علي فنادى أيام التشريق ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا مؤمن .

وكان علي ينادي فإذا أعيأ قام أبو بكر ينادي بها .

وروي عن زيد بن يثيع قال سألت عليا بأي شيء بعثت في الحجة قال بعثت بأربع ألا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين النبي عهد فعهدته إلى مدته ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يجتمع المسلمون والمشركون بعد عامهم هذا . قال أبو عيسى هذا حديث حسن .

وروي أيضا عن سماك بن حرب عن أنس بن مالك قال بعث النبي ببراءة مع أبي بكر ثم دعاه فقال لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي فدعا عليا فأعطاه إياه . وهذا حديث غريب من حديث أنس بن مالك